

توقعات بأداء متباين في الربع الثالث من عام 2025

تعزز الثقة بخطوات استراتيجية للحفاظ على النمو والاستدامة

دار
الأركان

شهدت نتائج شركة دار الأركان للتطوير العقاري، التي تقوم بتملك الأراضي والعقارات وإقامة المباني عليها واستثمارها بالبيع والتأجير، تحسناً ملحوظاً بنهاية النصف الأول 2025 والربع الثاني من العام، نتيجة مجموعة عوامل أبرزها ارتفاع هامش الربح المُحقق من مبيعات العقارات. لكن مع نهاية الربع الثالث من العام اصطدمت الشركة بتحديات قانونية تتعلق بتعويض المتضررين من المخالفات المرتكبة ضدهم في قضية سهم لشركة: نظير المكاسب غير المشروعة المتحققة من مخالفات قام بها 17 مخالفاً، وهو ما قد يؤثر على نتائج الشركة مسار عملياتها في الفترة المُقبلية.

40.7% ارتفاعاً في الأرباح النصف سنوية

ارتفعت أرباح "دار الأركان" بنهاية النصف الأول من العام الحالي بنسبة 40.7% لتصل إلى 448.37 مليون ريال، بالمقارنة مع 318.71 مليون ريال أرباح نفس الفترة من عام 2024، وذلك نتيجة ارتفاع هامش الربح المحقق من مبيعات العقارات، وارتفاع إيرادات إدارة المشاريع والمقاولات، وانخفاض أعباء التمويل، وارتفاع الإيرادات الأخرى غير التشغيلية والمحققة من المراجعات الإسلامية، وذلك على الرغم من تراجع إجمالي الإيرادات بنسبة 2.3%، وزيادة تكاليف التشغيل وانخفاض إيرادات الاستثمار في الشركات الزميلة.

أبرز التطورات النصف سنوية في قائمة الدخل (جميع المبالغ بالمليون ريال)			
الفترة / البيان	النصف الأول 2025	النصف الأول 2024	التغير %
الإيرادات	1,784.14	1,826.48	-2.3
مجمّل الربح	817.20	739.53	10.5
صافي الربح	448.37	318.71	40.7

ارتفاع الأرباح الفصلية بوتيرة أكبر بنسبة 44.4%

على صعيد نتائج الربع الثاني من العام الحالي، قفزت الأرباح بوتيرة أعلى بنسبة 44.4% لتصل بنهاية الفترة إلى 238.44 مليون ريال مقابل 165.12 مليون ريال أرباح الفترة المماثلة من العام السابق، وذلك بالرغم من انخفاض الإيرادات الإجمالية بنحو 11.4% إلى 852.14 مليون ريال بالمقارنة مع 961.56 مليون ريال للفترة ذاتها من عام 2024. لكن ارتفاع هامش الربح المحقق من مبيعات العقارات، وارتفاع إيرادات التأجير

وانخفاض أعباء التمويل مع انخفاض تكاليف التشغيل، وارتفاع الإيرادات الأخرى غير التشغيلية، ساهمت بشكل مباشر في تحسين النتائج الفصلية.

أبرز تطورات قائمة الدخل في آخر خمس أرباع مالية (جميع المبالغ بالمليون ريال)			
الفترة / البيان	الإيرادات	مجمّل الربح	صافي الربح
ربع ثاني 2024	961.56	383.74	165.12
ربع ثالث 2024	918.73	412.11	134.75
ربع رابع 2024	1,013.81	448.37	354.38
ربع أول 2025	932.01	406.57	209.38
ربع ثاني 2025	852.14	410.85	238.44

234.2 مليون ريال متوسط الأرباح في آخر أربع فترات مالية

تُشير التوقعات إلى أداء متباين لـ "دار الأركان" بنهاية الربع الثالث من عام 2025. ورغم استمرار الشركة في تنفيذ مشاريعها العقارية داخل المملكة وخارجها، إلا أن هناك تحفظاً نسبياً من قبل بعض المحللين بشأن نمو الأرباح الفصلية، نتيجة عوامل تشغيلية وضغوط خارجية. حيث رجحت التوقعات المالية، بحسب منصة إنفستينغ وتقاير "أرقام"، استقرار الإيرادات مقارنة بالربع السابق، مع احتمال تراجع طفيف في صافي الربح بسبب ارتفاع التكاليف التمويلية وتباطؤ ترسية العقود الحكومية.

ونظراً لعدم توافر أرقام تقديرية أو متوقعة لنتائج الشركة بنهاية الربع الثالث من العام الحالي، نود أن نُشير إلى أن متوسط نتائج "دار الأركان" في آخر أربع فترات مالية كشف أن متوسط الإيرادات للربع الواحد بلغ نحو 929.2 مليون ريال، في حين بلغ متوسط صافي الربح في لنفس الفترة حوالي 234.2 مليون ريال.

6 حلول للحفاظ على النمو وتجاوز الأزمات

لضمان استمرار نمو الأعمال وتفادي التأثير بالقضية، يُنصح بأن تتبع دار الأركان مجموعة من الإجراءات الاستراتيجية للحفاظ على النمو وتجاوز أي أزمات حالية أو مستقبلية، وذلك على النحو التالي:

1. **تعزيز الشفافية والإفصاح:** توضيح الأمور بشكل كامل ومُفصل عن القضية الحالية وإجراءاتها القانونية، مهم للغاية، لأنه يؤكد عدم تورط الشركة المباشر في القضية، ويُعزز آليات الرقابة الداخلية والامتثال التنظيم، ويُعيد الثقة في الشركة.
2. **تنويع مصادر الإيرادات:** يجب أن تعتمد الشركة على توسيع محفظتها الاستثمارية لتنويع مصادر إيراداتها، ويمكن تحقيق ذلك عبر الدخول في قطاعات جديدة مثل تطوير مشاريع سكنية بأسعار معقولة أو تطوير مشروعات تجارية جديدة في مدن مختلفة.
3. **تحسين الكفاءة التشغيلية:** يمكن للشركة أن تحقق ذلك من خلال تقليل التكاليف غير الضرورية وزيادة استخدام التكنولوجيا لتعزيز الإنتاجية. كما يمكن استثمار جزء من الموارد في تطبيق تقنيات البناء الحديثة التي تساهم في تقليل وقت وتكلفة المشاريع.
4. **التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين:** يمكن أن يساهم بناء شراكات استراتيجية جديدة مع مستثمرين ومطورين آخرين في تقليل المخاطر المالية وتعزيز القدرة التنافسية. سيكون لهذه الشراكات تأثير إيجابي على تنويع المشروعات وزيادة الاستثمارات.

5. **استعادة ثقة المستثمرين:** توزيع خطة واضحة وشاملة للتعافي على المستثمرين سيساعد على استعادة الثقة. يشمل ذلك تقديم أوراق عمل توضح الإجراءات المُتخذة للتعامل مع الوضع الحالي ووقف تداعياته السلبية.
6. **التحول الرقمي والتسويق الذكي:** يشمل ذلك استخدام المنصات الرقمية لتسويق المشاريع وزيادة المبيعات، وتحسين تجربة العملاء عبر حلول البناء الذكية وخدمات ما بعد البيع.

